



طمر: دفن

المجتمعات المدفونة بالغايات لا تمت إلى عصر وجودها بصلة ، وفي قطيعة مع مكانها وزمانها ، فتلغي حاضرها وتنفي مستقبلها .

ومعظم مجتمعات الأمة تندس بالماضي البعيد ، وتتدثر بالباليات ، وتتحكم فيها الأحداث ويقودها الأموات ، أما الناس فأكثرهم مجتدون لتأكيد أن الأموات أحياء .

هذا واقع تشير إليه متواليات التداخيات العاصفة في وجود الأمة ، والذي يستثمر فيه أعداؤها ويمعنون في تأهيل العناصر اللازمة للنيل منه ، ونشر الشعور بأن الذي فات ما مات ، والمعاصر بلا حياة ، وعليكم بتقديس الأموات .

بنظرة متفحصة لما يدور في الواقع اليومي وما يتداوله الناس من خطب وأحاديث وكتابات ، سيظهر حجم الإنطمار الذي تعاني منه مجتمعاتنا ، المرهونة بالسوابق ذات الإمتدادات الزمنية المتنوعة .

ومن العجائب السلوكية المهيمنة على الوعي الجمعي ، أن فينا قدرات توقيف الزمن عند مراحل معينة ، فنلغي ما بعدها وما قبلها ، ونستوطن تلك المرحلة رغم أنها تبعد عنا عدة قرون .

كما أن الميل شديد لتصديق ما لا يقبله العقل ، فيتفاعل مع العواطف والإنفعالات ، لتجميد النواهي وإفناء الأسباب ، فتعطيل العقول أمر مقبول ، والنظر ببصيرة التساؤل والإرتياب مجهول؟

ومن السهل تعليل الوقائع بأسباب خارجة عن إرادة الحاضر والمستقبل ، وإبعاد الإنسان عن المسؤولية والتوثب إلى أمام ، والإمعان بالقول أن كل شيء على ما يُرام ، ومُقدّر بإحكام .

إن الهروب إلى الوراء علامة واضحة تشير إلى فقدان القدرة التفاعلية مع معطيات المكان والزمان ، وإلقاء اللوم على الماضيات ، لأنها في عداد المفقودات ، والمحلقات في آفاق الخيال والتصورات الوهمية الخالية من الرجاء .

فهل أن الإندراس سلوك يدفعنا نحو الإندثار والإنطمار في أحوال الباليات؟

المجتمعات المدفونة بالغايات لا تمت إلى عصر وجودها بصلة ، وفي قطيعة مع مكانها وزمانها ، فتلغي حاضرها وتنفي مستقبلها

بنظرة متفحصة لما يدور في الواقع اليومي وما يتداوله الناس من خطب وأحاديث وكتابات ، سيظهر حجم الإنطمار الذي تعاني منه مجتمعاتنا ، المرهونة بالسوابق ذات الإمتدادات الزمنية المتنوعة .

أن الميل شديد لتصديق ما لا يقبله العقل ، فيتفاعل مع العواطف والإنفعالات ، لتجميد النواهي وإفناء الأسباب ، فتعطيل العقول أمر مقبول ، والنظر ببصيرة التساؤل والإرتياب مجهول؟

إن الهروب إلى الوراء علامة واضحة تشير إلى فقدان القدرة التفاعلية مع معطيات المكان والزمان ، وإلقاء اللوم على الماضيات

إنه توجه إنتكاسي وتأكيد على أن الأحياء أموات والأموات أحياء , وتلك بلية أمة تثن من
تراثها الذي تجهله وتتجاهله!!
فمن يعلمنا أن لا نغرق!!؟

إنه توجه إنتكاسي وتأخيد على
أن الأحياء أموات والأموات أحياء
, وتلك بلية أمة تثن من تراثها
الذي تجهله وتتجاهله!!

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocSamarraiAL-Intimaria.pdf>

قريبا... 01 جانفي 2023
شبكة العلوم النفسية العربية
تدخل عامها 23 من التأسيس... 20 عاما على الوجود
22 عاما من الكدح في حقول علوم وطب النفس (2000 – 2022)
شارك بتسجيل كلمتك في السجل الذهبي السنوي (الاصدار الثالث عشر) لـ"ش.ع.ن" للعام 2023
شارك برأيك من خلال النموذج التالي
<http://arabpsynet.com/propositions/PropForm.htm>
او على صفحاتنا للتواصل الاجتماعي
<https://www.facebook.com/Arabpsynet>
<https://www.facebook.com/arabpsyfound/>
او على البريد الالكتروني
arabpsynet@gmail.com

*** **

شبكة العلوم النفسية العربية
نحو تعاون عربي رفيا بعلوم وطب النفس
الموقع العلمي
<http://www.arabpsynet.com/>
المتجر الالكتروني
<http://www.arabpsyfound.com>
الكتاب السنوي 2022 لـ " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الثاني عشر)
الشبكة تدخل عامها 22 من التأسيس و 20 على الوجود
22 عاما من الكدح... 20 عاما من المنجزات
(التأسيس: 2000/01/01 - على الوجود: 2003/06/13)
<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>
كتاب " حصاد النشاط العلمي لمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2021
التحميل من الموقع العلمي
<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet-AIHassad2021.pdf>
الكتاب الذهبي لشبكة العلوم النفسية العربية للعام 2022 (الفصل السابع: من الكتاب السنوي للشبكة)
التحميل من الموقع العلمي
<http://arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetGoldBook.pdf>